

## الدر المنثور

قوله ومزقناهم كل ممزق قال : أما غسان فلققوا بالشام وأما الانصار فلققوا بيثرب وأما خزاعة فلققوا بتهامة وأما الازد فلققوا بعمان .

فمزقهم اﷺ كل ممزق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور .

قال : مطرف في قوله ان في ذلك لآيات نعم العبد الصبار الشكور الذي إذا أعطى شكر وإذا ابتلى صبر .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن عامر B قال : الشكر نصف الايمان والصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال : سمعت أبا القاسم صلى اﷺ عليه وآله يقول : " ان اﷺ قال : يا عيسى بن مريم اني باعث بعدك أمة ان أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم .

قال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطاهم من حلمي وعلمي " .

وأخرج أحمد ومسلم والبيهقي في شعب الايمان والدارمي وابن حبان عن صهيب قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : " عجا لأمر المؤمن أمر المؤمن كله خير ان أصابته سراء شكر كان خيرا وان أصابته ضراء صبر كان خيرا " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : " عجبت للمؤمن ان أعطي قال الحمد ﷻ فشكر وان ابتلى قال الحمد ﷻ فصبر فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه " .

وأخرج البيهقي في الشعب وابو نعيم عن أنس B قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله " من نظر في الدين إلى من هو فوقه وفي الدنيا إلى من هو تحته كتبه اﷻ صابرا وشاكرا ومن نظر في الدين إلى من هو تحته ونظر في الدنيا إلى من هو فوقه لم يكتبه اﷻ صابرا ولا شاكرا " واﷻ سبحانه وتعالى أعلم